لا غير فانه امنه وجعله في ذمته وفي ذكره بالسو غدر والغدر عار وشنار
فاحذر ايها المسلم بعد هذا الامان وعقد المسالمة بهذا السلام من النكث
فانما تنكث على نفسك فانك اذا تصدر منك في حق من حييته ما السلام اذا
او تفعل له بعضا فتكون متناقضا لعهد الامان فتبو بالحرمان والخسران فر
عن ابن عباس وفيه عطا بن السايب اورده الذهبي في الضعفا وقال احمد من سمع
منه قديما فهو صحيح انتهى

السلام تطوع والرد فريضة اي الابتدا بالسلام تطوع غير واجب
ورد السلام على المسلم المسلم فريضة واجبة بشروط مبينة في الفروع
قال الحافظ العراقي رد السلام واجب فياثم تاركه اذا كان ابتدا به مسلما
ويفتقر بتكرر ذلك منه فر عن علي امير المومنين وفيه حاجب بن احمد الطوسي
قال الذهبي ضعيف مجروح وفيه ايضا رجل مجهول

السيد حقيقة هو الله لا غيره اي هو الذي يحق له السيادة المطلقة بحقيقة
السودد ليست الا له اذ الخلق كلهم عبيده قال الزمخشري والسيد فيعل
من ساد يسود قلبت واوه يا لمجامعتها اليا وسبقها اياها بالسكون انتهى
وقال الراغب سيد الشي هو الذي يملك سواده اي شخصه جميعه وقال
الدماميني السيد عند اهل اللغة من السودد وهو التقدم يقال ساد
قومه اذا تقدمهم وهذا قاله لما خاطب بما يخاطب به روسا القبايل
من قولهم انت سيدنا ومولانا فذكره اذ كان حقه ان يخاطب بالرسول
والنبي فانها منزلة لسر وراها منزلة لاحد من البشر فقال السيد هو الله
حول الامر فيه له الحقيقة اي الذي يملك النواصي ويتولى امرهم وسوسهم
انما هو الله ولا ينافيه انا سيد ولد ادم لانه اخبار عما اعطى من الشرف
على النوع الانساني واستعمال السيد في غير الله تعالى شايع ذايع
في الكتاب والسنة قال النووي والنهي عنه استعماله على جهة التعاظم
لا التعريف واستدل بعضهم بهذا الخبر على ان السيد من اسما الله تعالى
حم خد د في الادب عن عبد الله بن الشخير بكسر الشين والخا المعجمتين
ابن عوف العامري وسكت عليه ابو داود ثم المنذري ورواه عنه ايضا
النسائي في يوم وليلة وسببه ان رجلا جا الى المصطفى فقال له انت
سيد قريش قال السيد الله قال انت اعظمنا فيها طولا واعلاها قولا فقال
رسول الله يا ايها الناس قولوا بقولكم ولا يستهويكم الشيطان
انا عبد الله ورسوله

السيوف مفاتيح الجنة اي سيوف الغزاة كما سيتقرر ابو بكر في
الغيلانيات عن يزيد وفيه الكرخي وابن عساكر في التاريخ عن يزيد بن شجرة
الرهاوي صحابي مشهور من امرا معوية وفيه بقية وحاله مشهور وطلحة

صبيح

صبيح الم انه لم يره مخرجا لاشهر من هذين وهو عجب مع وجوده في كتاب
شهير ذكر المتقدمين وهو المستدرك فقد رواه فيه تا للفظ المزبور عن
يزيد المذكور

السيوف اردية المجاهدين اي هي لهم بمنزلة الاردية فلا يطلب المتقلد
منهم بسيف اسبال الردا بل يصير مكشوفا ليعرف فر عن ابي ايوب الانصاري
وفيه ذويب بن عمامة السهمي اورده الذهبي في الضعفا وقال الدارقطني
ضعيف والوليد بن مسلم ثقة مدلس المحاملي في اماليه عن زيد بن ثابت
ورواه عن ابي ايوب ايضا ابو نعيم ومن طريقه تلقاه الديلمي مصرحا فعزو
المصنف للفرع واهمال الاصل غير جيد

حرف الشين

شاب سخي حسن الخلق احب الى الله من شيخ بخيل عابد سيء
الخلق لان سوء الخلق يفسد العمل كما يفسد الخل العسل والبخل لا اقبح منه
كما مر فر في تاريخه اي تاريخ نيسابور فر عن ابن عباس

شارب الخمر كعابد وثن وشارب الخمر كعابد اللات والعزى قال ابن عباس
فيما رواه ابن ماجه يشبه ان يكون فيمن استحلها وذهب بعض المجتهدين الى ان
شاربها يقتل في الرابعة واورد فيه عدة احاديث الحارث ابن ابي اسامة
عن ابن عمرو ابن العاص ورواه ابن ماجه من حديث ابي هريرة بلفظ مدمن الخمر
قال العراقي وكلاهما ضعيف قال ابن عدي حديث ابي هريرة اخطا فيه
محمد بن سليمان الاصبهاني

شاهت الوجوه اي قبحت يقال شاه يشوه شوها والشوها المراة
القبيحة والمراة الحسنة الرايقة وهو من الاضداد قاله يوم حنين وقد
غشاه العدو فنزل عن بغلته وقبض قبضة من تراب ثم استقبل به وجوههم
فذكره فما بقي منهم احد الا امتلات عيناه من تلك القبضة فولوا مدبرين م عن سلمة
ابن الاكوع عن ابن عباس

شاهداك اي لك ما شهد به شاهداك فالرفع على الفاعلية بفعل محذوف
او على انه خبر مبتدا محذوف اي الواجب شرعا شاهداك اي شهادة
شاهديك او مبتدا حذف خبره اي شهادة شاهديك الواجب في الحكم
وفي رواية للبخاري شاهدك بالافراد وفي رواية شهودك عطف عليه قوله
او يمينه اولك او يكفيك يمين المدعى عليه والمراد بقوله شاهداك اي يشهد لك
سوا كانا رجلين او رجلا وامراتين او رجلا ويمين الطالب وانما خص الشاهدين
لانه الاكثر الاغلب فمعناه شاهداك او ما يقوم مقامهما ولو لزم من ذلك
رد الشاهد واليمين لكونه لم يذكر لزم رد الشاهد واليمين لكونه لم يذكر

King Saud University
Copyright © King Saud University